على نفقة نائب خادم الحرمين الشريفين

فريق طبي سعودي ينجح في فصل التوأمين السياميين الماليزيين بعد عملية جراحية استغرقت ٢٣ ساعة تقريباً

أجريت في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض يوم الثلاثاء ١٤٢٣/٧/٩هـ العملية الجراحية لفصل التوأمين السياميين الماليزيين (أحمد ومحمد) اللذين أمر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) باجراء العملية لهما بالمدينة على نفقة سموه الخاصة.

وقد باشر العملية فريق طبي مكون من (٤١) طبيباً وفنياً وممرضاً برئاسة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة نائب المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني، استشاري جراحة الأطفال، وقد استغرقت العملية ٢٣ ساعة تقريباً.

وقبل العملية قام الفريق الطبي باجراء الفحوصات السريرية والمختبرية اللازمة، فضلاً عن الأشعات المقطعية والمغناطيسية الدقيقة استعداداً لإجراءات الجراحة. كما أجرى فريق الطب النفسي دراسة للحالة النفسية للطفلين ووالديهما لتخفيف الصدمة النفسية المتوقعة بعد الفصل، فيما كان فريق العلاج الطبيعي والتأهيل الطبي يقوم بعملية تأهيل الأطراف السفلية وعمل التمارين اللازمة لتقوية العضلات استعداداً لعملية الفصل.

وبينت الفحوصات الطبية التي أجريت للطفلين إمكانية فصلهما بعملية جراحية يشارك فيها عدد من الاختصاصيين في

مختلف التخصصات.

وكان الطفلان ملتصقين بمنطقة الصدر والبطن والحوض، ولكل منهما رأس وأطراف علوية مستقلة، وكذلك قلب ورئتان مستقلان، ولكنهما يشتركان بالأضلاع وعظمة القص والحوض، ولكل منهما طرف سفلي مستقل، ويشتركان بطرف ثالث غير طبيعي «مشوه»، وكذلك هناك تقوس بمنطقة الظهر كما أن الأعضاء الداخلية توضح اشتراكهما بالكبد ونهاية الأمعاء الدقيقة والقولون ومنطقة الشرج، وكذلك اشتراكهما بالجهاز البولي والتناسلي.

الجدير بالذكر أن الفريق الطبي قد قام باجراء عدة عمليات مشابهة لتلك العملية وتكللت بالنجاح ولله الحمد.

وقد نقل صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية، تحيات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين للفريق الطبي المشارك في عملية فصل الطفلين السياميين أحمد ومحمد.

وقال سموه عقب زيارة قام بها للطفلين: إن زيارتي جاءت لنقل تحيات سمو سيدي نائب خادم الحرمين الشريفين للفريق الطبي، مشيراً إلى أن سمو نائب خادم الحرمين الشريفين -يحفظه الله- كان من المتابعين للعملية عبر الإنترنت. ووصف سموه عمل الفريق الطبي للعملية بأنه عمل

إنساني وواجب وطني مشرف.

ورافق سموه أثناء الزيارة معالي وكيل الحرس الوطني الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت وعدد من المسؤولين بالحرس الوطني، وكان في استقبال سموه المدير التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبد الجبار، ونائب المدير التنفيذي الدكتور عبدالله الربيعة، وعدد من الأطباء والمسؤولين بالمدينة، كما التقى كذلك والدي الطفلين ونقل لهما تهنئة نائب خادم الحرمين الشريفين.

بعد ذلك التقى سموه الفريق الطبي المشارك في العملية وقدم لهم شكر وتحيات سمو نائب خادم الحرمين الشريفين على الجهود التي بذلوها في نجاح العلية منذ الإعداد لها.

بعد ذلك فتح المجال لرجال الإعلام والصحافة لطرح تساؤلاتهم حول هذا الإنجاز الطبي الذي حققته المملكة في هذا المجال، حيث أشاد باهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بالمواطن السعودي وإعطائه فرصة المشاركة في مثل هذه العمليات والاهتمام بالطبيب السعودي الذي أثبت جدارته.

وبين سموه أن الاهتمام بصحة الطفلين أحمد ومحمد سوف يستمر لمدة شهرين بعد العملية، وأشار إلى أن الأمر قد يحتاج لفترة أطول من أجل التأهيل، مبدياً استعداد نائب خادم الحرمين الشريفين لذلك.

وأشار سموه إلى أن تأهيل السعوديين واستقطاب أفضل الخبرات الأجنبية جار الآن حتى يتم الاستفادة منهم، وقال: «إننا نشعر أن الجنسيات الأخرى تأمل أن تعمل في المستشفيات السعودية حتى تستفيد من خبرة المواطن أو الطبيب السعودي وأن ذلك مصدر السعادة والتشريف».

سمو الأمير متعب بن عبدالله يرعى مؤتمر أمراض الجهاز الهضمي

١١ الحرس الوطني شعبان ١٤٢٣هـ - أكتوبر ٢٠٠٢م